مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 964-984

المواجهة الاجتماعية لدى طلبة قسمي الارشاد النفسي و التوجيه التربوي

مصطفى مجبل مطشر أ . م.د زينب هاشم عبود
كلية التربية الأساسية _ الجامعة المستنصرية
MUSTFAMJBL12345@gmail.com

مستخلص البحث: استهدف البحث الحالي التعرف على:-
1-المواجهة الاجتماعية لدى طلبة أقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
2-دلالة الفروق في المواجهة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور ،اناث) لدى طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان: بإعتماد مقياس المواجهة الاجتماعية الذي يتألف من (30) فقرة بصيغته النهائية وفق نظرية ارنولد لازروس، تم التحقق من اجراءات التحليل الاحصائي للمقياس من خلال تطبيقه على عينة مؤلفة من (400) طالب وطالبة ، وقد تم التأكد من دلالة التميز للفقرات المقياس وايضاً الاتساق الداخلي وجميع الخصائص السايكومترية (الصدق الظاهري وصدق البناء) تم تطبيق المقياس في صيغته النهائية على عينة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بلغت (260) طالب وطالبة، وبعد تطبيق أداة البحث واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة تم التوصل الى النتائج الاتية: افراد عينة البحث يمتلكون القدرة على مواجهة الاجتماعية وفقاً للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي و توجد فروق في العلاقة ذات دلالة إحصائية لمواجهة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

الكلمات المفتاحية: المواجهة الاجتماعية، الضغوط البيئية،المشكلات

الفصل الأول:

مشـــكلــة البــحث (Problem of Research): أن عملية مواجهة الأفراد تحدث نتيجة إعتماد أساليب واستراتيجيات مختلفة ،وقد تكون فعالة وتؤدي إلى مواجهة تكيفية ، وقد تكون غير فعالة ، مما يؤدي إلى مواجهة غير قادرة على التكيف (جميل، ١٩٩٨: ٣٢)، حيث أشار باندورا إلى أنه كلما زاد وعي الفرد زادت كفاءته الذاتية التي يراها مجموعة من الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على أداء سلوكيات معينة ، ومرونته في مواجهة المواقف الصعبة والمعقدة وتحديه لها ومدى مثابرته على إنجاز المهام الموكلة الية(بندورا،191:1977-215) ،حيث تؤثر العوامل البيئية تأثيرا كبيرا على قدرة الفرد على مواجهته اجتماعيا ، بما في ذلك الضغوط البيئية والاجتماعية والنفسية التي تؤثر على الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد ويتحرك من خلاله ، وتساهم في تكوين شخصيته ونموها(زهران ١٩٧٨: ١٢١). وأشار أرنولد لازاروس (1985، Lazarus)، إلى أن السلوك البشري يتأثر بالعديد من العوامل عند مواجهته لها، بما في ذلك العوامل الداخلية وكذلك العوامل البيئية ،وكان يعتقد أن الجينات والتكوين البيولوجي للفرد لهما تأثير مهم ،وأن التعلم له تأثير كبير ، لا سيما التعلم الذي يتم من خلال التفاعل مع الآخرين(الشناوي، ١٩٩٥: ٢٥٨)، وهذا يتطلب من الفرد التفكير في إيجاد الأساليب العقلية والمعرفية لمساعدته على الدخول في مواجهات ذاتية أو اجتماعية ، والتي قد تكون موجهة إما نحو نفسه أو نحو المشاكل والصعوبات

والمواقف الاجتماعية. إنها تعني عملية معرفية يحاول الأفراد من خلالها اكتشاف استراتيجيات وأساليب فعالة تساعدهم على التعامل مع المشكلات اليومية التي يواجهونها في حياتهم(كاسيدي ،لونج،1996: 265)،كما ان الحياة الجامعية في جوانبها الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والسلوكية، من أماكن البيئة ووجود الآخرين مع الفرد، وقد تكون أحد مصادر الضغوط التي يتعرض لها الطلاب في هذه المرحلة وهم يعانون من الأزمات، قد يكون، على سبيل المثال، في مواجهة الامتحانات، والعلاقات مع الزملاء والأساتذة ، والتنافس على النجاح، والمشكلات العاطفية ، والتعامل مع متطلبات البيئة الجامعية وأنظمتها وقوانينها(كيسكر،1977: 219) .

تتجلى المشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الاتي:-

ما مستوى المواجهة الاجتماعية لدى طلبة اقسام الارشاد النفسي و التوجيه التربوي

أهـمية البـحث (The Importance of Research):

أن المواجهة الاجتماعية هي قدرة الفرد على مواجهة الصعوبات والمشكلات الضاغطة والمخاطر، حتى لو كان يتطلب الامر مواجهتها بأساليب الفكاهة والتعقل والمرونة ، أو بالتعديل والتغيير، أو من خلال الذات ضبط النفس ، بحيث تتولد فيه الشجاعة وتنمو فيه تدريجيًا القدرة على مواجهة المواقف العصيبة على الرغم من مقدار الضغوط والصراعات الداخلية والخارجية التي قد لا تسمح له بالمرونة والفاعلية في التخلص من التناقضات التي قد تجعله يقع في دائرة الصراع (الخواجا ،٢٠٠٩: ٣٢٤)، حيث اعتقد مكينبوم (Meichenbaum، 1970) أنَّ المواجهة مهارة يُمكن أن يُدرب عليها الفرد لحل المشكلات في مواقف الشدّة والمشكلات الحقيقية والأزمات (باترسون،١٩٩٠: ١٣٥) ، أما كليرج فرأى (Challerge) أنَّ المواجهة إستراتيجية التحدي والتوقع والحدس للتنفيذ بوصفها نوعاً من أنواع المواجهة الفعلية (الخولي،١٩٧٦ :١٨٥)، واشار جاردنر (1994) إلى المواجهة في القدرة على فهم الأفراد والعلاقات الاجتماعية ، أي القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتمييز بينهم ، والقدرة على فهم ميولهم ودوافعهم والتصرف بحكمة تجاههم ، والقدرة. للتعامل بفاعلية مع الآخرين (جاردنر،1994: 21-23)،وان قدرة الأفراد على إدراك أمزجة ونوايا ودوافع ومشاعر الآخرين والتفريق بينهم ، ويشمل ذلك الحساسية تجاه تعابير الوجه والصوت والإيماءات القدرة على التمييز بين الأنواع المختلفة من أنماط الشخصية والقدرة على الاستجابة بفعالية لتلك الأنماط بطريقة براغماتية أي التأثير على مجموعة من الأفراد لاتباع سطر معين من الفعل(جابر،٢٠٠٣: ١١). حيث يعد شباب الجامعة(طلبة اقسام الارشاد) في أي مجتمع هم ركيزة المجتمع ، وإذا كان المجتمع يسعى إلى تحقيق بنية اجتماعية واقتصادية وسياسية سليمة فلن ينشأ هذا المبنى إلا بتوجيه و ترشدهم الحكمة إلى ضرورة الاهتمام بشريحة فاعلة من المجتمع تكون مسؤولة في الوقت الحاضر عن استكمال عملية البناء والحفاظ على المكاسب التي حققها الآباء والأجداد لهم وهي فئة شباب الجامعة على مستوياتهم المختلفة، سواء كانت هذه الحقائق والمميزات تتعلق بظروف شخصية أو ظروف اجتماعية أو دراسات يمكن على أساسها توجيه شباب الجامعة والاستفادة من طاقاتهم والعمل على سلامتهم النفسية والعقلية والصحية، حتى نحقق ما نطمح إليه لتحقيق مجتمع قائم على أسس متينة وقادرة على التطور والتقدم، يكون لشباب الجامعة آمال ويدفعون عجلة التغيير والتطوير نحو مستقبل

أفضل. لذلك فإن عملية رعاية الشباب تعتبر التعرف على مشاكلهم والعمل على التغلب عليها والتخلص منها من أهم الأمور التي يمكن أن تحقق أهداف المجتمع وتؤدي إلى تحقيق صحتهم النفسية (الشريف، ١٩٨٦: ٩٦)

هدفا البحث (Aim of the Research) :_

1-المواجهة الاجتماعية لدى طلبة قسمي الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

2-التعرف دلالة الفروق في المواجهة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور ،اناث) لدى طلبة قسمي الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

حدود البحث: **(Limits of the research)**: يتحدد البحث الحالي بطلبة لقسمي الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعة المستنصرية _ كلية التربية ، و كلية التربية الأساسية في بغداد/ الدراسة الصباحية فقط ومن كلا الجنسين(الذكور_ إناث) للعام الدراسي(2021_ 2022)

تحديد المصطلحات (Definition of terms):

المواجهة الاجتماعية**1 Social coping:** _ ثورن **Thoren,1966**

يشمل أسلوب حياة الفرد أساليبه في محاولة اكتساب استراتيجية هجومية أو دفاعية مميزة تهدف إلى إشباع احتياجاته ومواجهته بالواقع من خلال استخدام الوسائل التعبيرية أو الحيل الذهنية أو الاستخدام الواعي للموارد العقلية لحل المشكلات (باترسون،١٩٨١: ١٠٤)

2-لازاروس: (Lazaraus1966)الجهود التي يبذلها الفرد في تعامله مع الأحداث سواء كانت هذه الجهود موجهة نحو الانفعال أو موجهة نحو المشكلة (لازروس،665:2000_673).

3 -لازاروس وفولكمان:(Lazaraus ،1984, Folkman) مجموعة الجهود المعرفية والسلوكية الموجهة للسيطرة والتقليل أو تقبل المتطلبات الداخلية أو الخارجية التي تهدد موارد الفرد أو تتعداها(لازروس ،فولكان،1984: 129).

4- ارنولد لازاروس (Arnold Lazarus، 1985) سلوك يصدر عن الفرد باستجابات متنوعة نحو المواقف المختلفة والتفاعل معها و يستجيب لها بحيث يعمل على مجابهتها بأساليبه الخاصة عن طريق الجسم أو العقل والتفكير أو الأحاسيس والمشاعر والعواطف أو الخيال أو عن طريق العائلة المعتقدات في المجتمع حتى يتمكن من تجاوز الصعوبات والأحداث الاجتماعية(القره غولي ،2011 : 25).

التعريف النظري:_

اعتمد الباحثان تعريف (ارنولد لازاروس،1985)تعريفاً نظرياً لمفهوم المواجهة الاجتماعية (Social coping) في البحث الحالي(سلوك يصدر عن الفرد باستجابات متنوعة نحو المواقف المختلفة والتفاعل معها و يستجيب لها بحيث يعمل على مجابهتها بأساليبه الخاصة عن طريق الجسم أو العقل والتفكير أو الأحاسيس والمشاعر والعواطف أو الخيال أو عن طريق العائلة والمعتقدات في المجتمع حتى يتمكن من تجاوز الصعوبات والأحداث الاجتماعية(القره غولي ،2011 : 25).

التعريف الإجرائي للمواجهة الاجتماعية:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجاباته على الفقرات مقياس المواجهة الاجتماعية(ارنولد لازاروس، 1985).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 964-984

الفصل الثاني:

أ- الإطـــــار النظـــــــري :_

مفهوم المواجهة الاجتماعية: Social coping

لا يعتمد تكوين المعايير الفردية والجماعية بالضرورة على الأدلة الموضوعية ، ولكن بمجرد تشكيلها ، تصبح عاملاً قوياً يؤثر على سلوك الفرد وأحكامه الاجتماعية والمعرفية. فيما بعد ، أصبحت عوامل مهمة في تحديد ردود أفعاله تجاه المواقف التي يواجهها بمفرده أو تعديلها ، سواء كانت اجتماعية أو غير اجتماعية ، خاصة إذا كان مجال المنبهات غير محدد بشكل واضح أو بناء (العنزي ، 2006 : 212)،حيث اختلف العلماء والباحثون في نظرتهم لمفهوم المواجهة الاجتماعية ، حيث تم استخدامه في معاني عديدة منها مفهوم ، استراتيجية (لويس ، 1962)، او أسلوب (تايلر ، موس ، 1993) ، جهد او استجابة (بيلين ، 1978) عملية أو محاولات (الشويخ ، 2004: 34)، وبغض النظر عن مدى تنوع المصطلحات ، فإنهم يتقاربون فيما بينهم بحيث يعبرون عن معاني مشتركة ، ومن هنا ظهرت العديد من الرؤى والتوجهات النظرية في مختلف مجالات البحث والتخصص في علم النفس ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس العسكري ، والصحة العقلية أو في مجال الإرشاد التربوي والنفسي الذي درس مفهوم المواجهة الاجتماعية بهدف توضيح مفهوم المواجهة، يشير كوهين ولازروس 1984 إلى أن المواجهة هي جهد يبذله الشخص للسيطرة على المواقف والأحداث التي تشكل مصدر ضغط على نفسه (طبي ، 2005: 99)، أما بالنسبة لوجهات النظر الأخرى ، فينظر إلى مفهوم المواجهة من خلال ربطه بالأحداث البيئية وإعادة التوازن والانسجام النفسي والاجتماعي عندما يمكن للفرد مواجهة أحداث ومتطلبات الحياة ، حيث يشار إلى المواجهة على أنها محاولة قام بها الفردية ، ويتم التعبير عنها بالطريقة والاستراتيجية التي يتعامل بها الفرد مع البيئة أو مع نفسه(الامارة ، 2001: 121) ،وأن هذه الإستراتيجيات لعملية المواجهة تعتبر عمليات عاطفية ومرنة تتنوع وتتغير حسب ما يتطلبه الموقف أو الحدث الاجتماعي ، سواء كان موجهًا إلى الداخل أو الخارج ، وأن وظيفتها تمكن الفرد وتسمح عليه أن يواجه المواقف ويتحمل الضغوط الناتجة عن أحداث الحياة ، وأن هذه المواجهة تتخذ أساليب مختلفة وتعتمد على درجة التوافق مع الأهداف وعلى أسلوب أو أسلوب الشخص عند الاستجابة(لازروس،1991: 149) ،وقد يختلف الناس في مواجهتهم للمشكلات والأزمات والمواقف الاجتماعية ، لكن هذه المواجهات هي التي تتحكم في النتائج ، لأن الفرد بطبيعته يتعلم كيفية مواجهة المواقف من خلال نشأته الاجتماعية ، ومن ثم تؤثر على حياته وكيف يتعامل معها. يستخدم الأساليب التي يواجه بها الآخرين ، بعيدًا عن الانطواء والسلبية أو اللجوء إلى وسائل لا تليق بإدراكه وإدراكه لإنسانيته (القس،1994 :19 33)

ب-النظريات التي فسرت المواجهة الاجتماعية:-

1_ نظرية التحليل النفسي:

يرى سيغموند فرويد (1859-1939) أن الشخصية هي بنية ثلاثية الأشكال ، وأن كل جانب من جوانب هذا التكوين له صفات وخصائص خاصة ، وأوضح أن هذه الجوانب ليست أجزاء منفصلة داخل العقل ، ولكنها مختلطة ومرتبطة ببعضها ويشكل كل منهما الآخر في نهاية المطاف وحدة تفاعلية ومتماسكة هي الشخصية. هذه الجوانب هي: الهو: وتشمل جميع مكونات الروح التي نولد بها

، بما في ذلك الغرائز وإجمالي إمدادات الطاقة النفسية ، وهي تمثل (اللاشعور) سواء أكانت مكبوتة أم لا، فهي لا تعترف بالقيم ولا بالمعايير ولا بالأخلاقيات وهي فعالة وتعمل بمبدأ اللذة وهي صنيعة الدوافع الاولية (الجنسية والعدوانية) يحاول إشباع هذه الدوافع بشكل عاجل ويسعى إلى تخفيف التوتر فورًا ودون تأخير لدوافعه واحتياجاته ، وبالتالي يمثل الجانب المظلم والفوضوي للشخصية ، وبالتالي (الهو) هو المصدر الرئيسي للطاقة النفسية والمخزن من الغرائز ويحتاج إلى التنظيم (عبد الرحمن،1998: 47-48).

الأنا **Ego:** وهي تتوافق مع الشعور وتهتم بالحفاظ على الذات وتوفير الأمن لها وهي الجانب المطور من (الهو) وهي المصلح والوسيط بين الهو والعالم الخارجي حيث يسعى لإشباع الرغبات بطريقة شرعية اجتماعيا، فهي تعمل على وفق مبدأ الواقع وتمثل العقلانية حيال اندفاع (الهو) وهي واعية للواقع ومبالية به وتقوم بخطط واقعية لاشباع حاجات الهو ويُعَدُّ (الانا) جزء من (الهو) (جابر، 1990: 26 -27).

الأنا الأعلى **Super_ Ego:** وهو يمثل دور الرقيب اللاشعوري وسلطة الوالدين والمجتمع والتقاليد الموجودة فيه ، وهو أعلى وأرقى جوانب شخصية الإنسان،وهي تقابل ما نسميه بالضمير إذ ينقل الافكار والمعلومات الى الضمير أو الشعور الذي يعاقب على الافكار والافعال المحرمة ، وتقوم بتزويد الأنا بالمثالية وتكافئها على التصرفات المرغوب فيها (احمد،2000 : 85). وبناءً على ذلك ، يعتقد فريد أن قدرة الفرد على مواجهة المحن والظروف الصعبة والشدائد تعتمد على قوة الأنا وقدرتها ونجاحها في الموازنة والتوفيق بين متطلبات الهو و الأنا الأعلى لأنها تخضع لمبدأ الواقع، وتفكر بموضوعية واعتدال بما يتماشى مع الظروف الاجتماعية المعترف بها ، وتتمثل وظيفتها في الدفاع عن الشخصية والعمل على التوافق مع البيئة وحل الصراع بين الاحتياجات المتضاربة للكائن الحي(غني ،2010: 40)

2-النظرية المعرفية :

تقبل النظرية المعرفية افتراض أن الإنسان مخلوق عقلاني يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية ،وتؤكد هذه النظرية القصد والنية والتوقع والنشاط العقلي الذاتي، حيث تقوم هذه النظرية على افتراض أن الإنسان ليس سلبيًا ، فهو لا يستجيب فقط للتأثيرات البيئية ، بل يتفاعل معها ويشكل المفاهيم من حولها وهذه المفاهيم تؤثر على سلوكه، أي أن هناك تفاعل مستمر بين التأثيرات البيئية والعمليات المعرفية والسلوك، يطور الشخص مفاهيم معينة عن المحفزات البيئية وعلاقتها ببعضها البعض وهذه المفاهيم بدورها تؤثر على ردود الفعل والسلوك الذي يصدر عنه هذا يفسر حقيقة أن الناس يستجيبون بطرق مختلفة لمثيرات مماثلة، أي أن الناس لا ينزعجون من الأشياء ، ولكن من خلال تفسيرهم لتلك الأشياء(الخطيب ، 1995: 247-248)، وتستخدم هذه النظرية مصطلح العمليات المعرفية) Cognitive Processes) للإشارة إلى مجموعة من العمليات التي تحدث داخل الفرد (مثل التخيل والتفكير والإدراك والقناعات والحديث الذاتي) التي تؤثر على السلوك الظاهري ، بافتراض أن ما يقوله الفرد لنفسه هو العامل الرئيسي الذي يوجه سلوكه، اي سلوك الفرد هو نتاج أنماط التفكير العقلاني وغير العقلاني ، وجميع الاضطرابات السلوكية هي نتاج التفكير اللاعقلاني، لذلك فإن الشخص الذي يمتلك بقدرة عالية على مواجهة الضغوط والمحن والشدائد هو الشخص الذي

يمكنه التخلص من أنماط التفكير الخاطئة وغير المنطقية وتطوير أنماط التفكير التكيفية المنطقية والعقلانية يتم ذلك من خلال الرعاية الذاتية للفرد ، وقبول فكرة عدم اليقين ، والتحلي بالمرونة والالتزام والتفكير العلمي وروح المغامرة وقبول الذات وعدم المثالية(باترسون،1986: 22)،حيث يتضح مما سبق أن الأفكار لا تأتي تلقائيًا ، بل تأتي بطريقة منظمة وموجهة من خلال هيكل تفكير كل فرد، تعتمد كيفية تفاعل الفرد مع بيئته على نوع الهياكل المعرفية التي يمتلكها في الواقع ، يتم تحديد مدى فهم الفرد للبيئة وحتى استجابته لها من خلال هيكل المعرفة الحالي ، وعدد الاستراتيجيات المختلفة المتاحة(الزيات ،2006: 185)

مناقشة النظريات:-

اختلاف الأصول الفكرية للنظريات المذكورة اختلفتا في تفسير القدرة على المواجهة الاجتماعية ، حيث تمثل حسب فرويد قوة الأنا وقدرتها على الموازنة بين (الهو) التي تتطلب الإشباع و (الأنا العليا) التي تعارض الإشباع إلا في الإطار الاجتماعي، أما النظرية المعرفية فتركز على الشخص الذي يتمتع بالمواجهة الاجتماعية وهو الشخص الذي يمكنه التخلص من أنماط التفكير اللاعقلاني وتطوير أنماط التفكير العقلاني والتكيفي. وقد تبني الباحثان نظرية لازروس (1958Lazarus) وذلك لكونها تعد نظرية مهمة فسرت المفهوم وفقاً للمجالات الاساسية للشخصية (المواجهة عن طريق الجسم، المواجهة عن طريق التفكير، المواجهة بالأحاسيس والمشاعر والعواطف، المواجهة عن طريق الخيال، المواجهة عن طريق العائلة والمعتقدات)

ج- دراسات السابقة :-

دراسات تناولت متغير المواجهة الاجتماعية:

تعتبر عملية مراجعة ومناقشة الدراسات السابقة خطوة مهمة في البحث العلمي لأنها تمكن الباحثان من معرفة مكان البحث الحالي من البحث الذي سبقه.

1- دراسة القره غولي ،2011 (الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة) هدفت الدراسة إلى بناء مقياس المواجهة الاجتماعية لطلبة الجامعة، قياس المواجهة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ،تعرف الفرق في مواجهة الاجتماعية ،يتألف من(30) فقرة، واعتمد على طريق ليكرت الخماسية، ويقيس المقياس (5) مجال للمواجهة، ويمكن أن تكون هذه المجالات تم تحديده على النحو التالي:

مجال المواجهة بالجسم ،مجال المواجهة بالتفكير ،مجال المواجهة بالأحاسيس والمشاعر والعواطف ، مجال المواجهة بالخيال ، مجال المواجهة عن طريق العائلة والمعتقدات، و نتائج كانت لا يوجد فروق دال احصائيا على وفق متغير الجنس(اناث- ذكور)لكن يوجد فروق وفق متغير التخصص (علمي- انساني)ولصالح التخصص العلمي(القرة غولي ،2011: 175)

2- دراسة ابراهيم، 201(تأثير اسلوبين ارشادين في تنمية المواجهة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في بغداد) هدفت الدراسة إلى بناء مقياس المواجهة الاجتماعية لطالبات مرحلة الاعدادية ،وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير اسلوبين ارشادين في تنمية المواجهة لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، حيث تكونت عينة البحث من (42) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية وتوصلت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة احصائية(ابراهيم،2013 :141)

الافادة من الدراسات السابقة :-

_اعطاء روئ واضحة في تحديد الاهداف
_تم توظيفها في المشكلة والاهمية
_الوصول الى اهداف ومناقشة النتائج

الفصل الثالث:-

أولاً: منهج البحث :-

لتحقيق أهداف البحث الحالي يجب اتباع منهجية علمية محددة ، حيث اعتمد البحث على المنهج (الوصفي) الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة محل الدراسة ، ثم وصفها بأنها نتيجة(ملحم ،2010: 324)

ثانيا :- مجتمع البحث Population of Research**:**

تم تحديد مجتمع البحث الحالي بطلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للعام الدراسي (2022/2021) في الجامعة المستنصرية كلية التربية/ وكلية التربية الاساسية للعام الدراسي (2021_ 2022) الدراسات الصباحية وقد تم تصنيفهم حسب كليتهم وجنسهم اذ عدد الافراد المجتمع الاصلي (795)من الذكور والإناث وكما موضح بالجدول الآتي :_

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث على طلبة اقسام الارشاد في جامعة المستنصرية كلية التربية / تربية الاساسية بحسب متغيري الجنس والمرحلة للعام الدراسي (2021_ 2022). للدراسة الصباحية فقط

كلية التربية				كلية التربية الاساسية			
الجنس المرحة	ذكور	إناث	المجموع	الجنس المرحلة	ذكور	إناث	المجموع
المرحلة اولى	42	35	77	المرحلة اولى	40	57	97
المرحلة الثانية	48	32	80	المرحلة الثانية	88	110	198
المرحلة الثالثة	24	21	45	المرحلة الثالثة	64	92	156
المرحلة الرابعة	29	15	44	المرحلة الرابعة	64	34	98
المجموع	143	103	246	المجموع	256	293	549
المجموع الكلي 795							

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 964-984

ثالثاً: عينة البحث Samples of Research :

العينة جزء من المجتمع الذي تجري علية الدراسة، ويجب اختيار افرادها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع (العزاوي ، 2008: 161)،من الأمور المهمة التي يجب الاهتمام بها اختيار العينة ونسبتها الى المجتمع البحث وفي ضوء هذا المنطلق فقد اختيرت ثلاث عينات الأولى عينة التحليل الاحصائي و عينة الثبات وعينة التطبيق النهائي

أ-عينة التحليل الاحصائي :

تم اختيار عينة التحليل الإحصائي بالطريقة الطبقية العشوائية حيث بلغ عددهم (400) طالب وطالبة بواقع (200) طالب و (200) طالبة موزعين على الجامعة المستنصرية في كلية التربية / التربية الاساسية، ويوضح الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)
عينة التحليل الاحصائي

الجنس السكن	ذكور	إناث	المجموع
بغداد	**100**	**100**	**200**
محافظات	**100**	**100**	**200**
المجموع	**200**	**200**	**400**

ب_ عينة الثبات :

تألفت عينة الثبات من (١٠٠) طالب وطالبة ، موزعين بواقع (50) طالب و (50) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جامعة المستنصرية كلية التربية / كلية تربية الاساسية والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)
توزيع افراد عينة الثبات بحسب الجنس ومكان سكنهم

الجنس السكن	ذكور	إناث	المجموع
بغداد	**25**	**25**	**50**
المحافظات	**25**	**25**	**50**
المجموع	**50**	**50**	**100**

ج_ عينة التطبيق النهائي:-

تألفت عينة التطبيق النهائي من(260) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ،اذ تم اختيار عدد افراد العينة حسب معادلة ستيفن ثامبسون والمثبتة في الوسائل الإحصائية ،موزعين بواقع

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 964-984

(130) طالب و(130)طالبة ،من الجامعة المستنصرية كلية التربية /تربية الاساسية والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)
توزيع افراد عينة التطبيق النهائي بحسب الجنس ومكان سكنهم

الجنس / السكن	ذكور	إناث	المجموع
بغداد	**60**	**70**	**130**
المحافظات	**70**	**60**	**130**
المجموع	**130**	**130**	**260**

رابعا- أداة البحث: Research Tools

صياغة الفقرات وصلاحيتها:

التحليل الإحصائي للفقرات:

ان التحليل الاحصائي للفقرات يعد امراً ضرورياً لأنه يؤثر على مدى دقة المقياس في قياس ما اعد لقياسه (عبد الرحمن ،1998: 41) . التحليل الإحصائي للفقرات أهم من التحليل المنطقي لها، لأن التحليل المنطقي لا يكشف صدق الفقرات بدقة، حيث يعتمد على الفحص الظاهري لها، يظهر للمحكم ظاهرياً. (فرج،1980: 221).

وفيما يأتي إجراءات التحقق منها :

أ-حساب القوة التمييزية للفقرات :

للتحقق من ذلك ، تم اتخاذ الخطوات التالية:

1-اختيار عينة عشوائية بلغت (400) طالب وطالبة ضمن الجامعة المستنصرية كلية التربية/ كلية تربية الاساسية

2-تم اختيار نسبة (27%)العليا و (27%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اعتمد الباحثان على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز، وقد تكونت المجموعتان (216) من طلبة وتضمنت (108) طالب وطالبة في المجموعة العليا و(108) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا ، وكان مدى الدرجات في المجموعة العليا يتراوح بين (116-96)درجة وفي المجموعة الدنيا يتراوح بين (83-69) درجة .

3-استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ،ولكل فقرة من فقرات المقياس ،وعدت القيمة التائية ،مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) واظهرت النتائج إن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) ما عدا الفقرة (8) غير دالة إذ أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (29) والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)
مؤشرات تمييز الفقرات مقياس المواجهة الاجتماعية أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الرقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.6204	1.35838	2.7963	1.65060	4.006	دالة
2	3.3889	1.36603	2.4074	1.08548	5.846	دالة
3	3.2500	1.34042	2.6944	1.24148	3.160	دالة
4	3.2685	1.30854	2.7963	1.51478	2.452	دالة
5	3.2130	1.44074	2.6111	1.23677	3.294	دالة
6	3.4444	1.29941	2.5926	1.23074	4.946	دالة
7	3.2222	1.30659	2.4352	1.10456	4.781	دالة
8	3.4167	1.35429	3.0741	1.40562	1.824	غير دالة
9	3.6296	1.29407	2.7870	1.42770	4.544	دالة
10	3.1759	1.20613	2.6944	1.23393	2.900	دالة
11	3.4907	1.33602	2.6759	1.37283	4.420	دالة
12	3.5741	1.33398	2.6019	1.35302	5.318	دالة
13	3.4352	1.26249	2.5833	1.34738	4.794	دالة
14	3.7222	1.29581	2.7130	1.6225	4.995	دالة
15	3.1944	1.32170	2.6019	1.15151	3.513	دالة
16	3.4074	1.30446	2.6204	1.16585	4.675	دالة
17	3.4167	1.12012	2.7315	1.36448	4.034	دالة
18	3.6667	1.26047	2.6204	1.28774	6.034	دالة
19	3.4167	1.22379	2.5648	1.17030	5.228	دالة
20	3.2685	1.26496	2.6759	1.31012	3.382	دالة
21	3.4537	1.25590	2.5926	1.29728	4.956	دالة
22	3.4630	1.27100	2.3796	1.08272	6.743	دالة
23	3.1759	1.23673	2.4722	1.08910	4.438	دالة
24	3.4259	1.26936	2.5463	1.27803	5.075	دالة
25	3.5926	1.22312	2.4167	1.24649	6.998	دالة
26	3.1759	1.35225	2.6944	1.27124	2.696	دالة
27	3.3519	1.36248	2.7315	1.25755	3.477	دالة

28	3.3704	1.22736	2.2685	1.07309	7.024	دالة
29	3.2685	1.21214	2.5926	1.13596	4.228	دالة
30	3.1204	1.35838	2.7037	1.29888	2.304	دالة

*القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214)

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:-

ولتحقيق ذلك تم سحب استمارات التحليل الإحصائي (400) وتم إيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (person) بين درجات العينة في كل فقرة ، وبين درجاتهم الكلية على المقياس ، ظهر أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (398) بالاعتماد على قيمة التائية لمعاملات الارتباط ، وقد أظهروا جميع الفقرات دالة إحصائياً ، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

قيم معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المواجهة الاجتماعية

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط
1	0.241	5.02	11	0.226	4.64	21	0.257	5.32
2	0.311	6.60	12	0.254	5.23	22	0.334	7.0
3	0.165	3.30	13	0.248	5.18	23	0.249	5.14
4	0.179	3.63	14	0.260	5.38	24	0.279	5.87
5	0.182	3.69	15	0.161	3.26	25	0.341	7.23
6	0.247	5.19	16	0.220	4.59	26	0.212	4.34
7	0.287	6.10	17	0.207	4.23	27	0.189	3.8
8	0.142	2.86	18	0.314	4.35	28	0.332	7.0
9	0.224	4.66	19	0.221	4.53	29	0.208	4.25
10	0.163	3.32	20	0.201	4.15	30	0.148	2.99

*القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)ودرجة حرية (398)

الخصائص السايكومترية للمقياس

1- الصدق :

الصدق هو أحد الخصائص الأساسية في بناء المقياس التربوي والنفسي ، والمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع المقياس من أجلها (فرج ،1980: 360). بمعنى أن المقياس يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالقدرة التي يقيسها ، وأن هذا المقياس قادر على التمييز بين القدرة التي يقيسها ، والقدرات الأخرى التي من المحتمل أن يختلط معها أو يتداخل معها

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 964-984

(عبد الرحمن،1998: 183).
وتشير أنستازي Anastasi إلى أن الصدق ،هو تجميع للأدلة التي نستدل بها قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه (انستازي،1976: 134). وقد كان لهذا المقياس (المواجهة الاجتماعية) مؤشر للصدق :

1-الصدق الظاهري:

يشار إلى إن المقياس أو الاختبار يعد صادقاً ،إذ ا كان يقيس قدرة الموضوع لقياسها(عوض ،2000: 60).
إذ إن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري ،هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين ،للحكم على صلاحيتها ،في قياس ما يراد قياسه(ايبل،1972:55).
وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي ، حيث عرضت فقرات على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التربية والإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس والتقويم.

2-صدق البناء:

صدق البناء يقصد به تحليل المقياس في ضوء المفهوم النفسي ،واستناداً للخاصية المراد قياسها والارتباط بين جوانب المقياس (حبيب،1996: 307).
ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في للمقياس الحالي ،عن طريق احتساب مؤشرات تمييز الفقرات ، واستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية بدرجة الفقرة لمقياس ، واستخراج علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه ،وكذلك علاقة المجال بالمجال الآخر .

2-الثبات :

تم حساب ثبات المقياس على وفق طريقتين هما :-

أ- طريقة أعادة الاختبار :

لغرض استخراج الثبات ، تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة(100) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ،تم تطبيق الثبات مرة ثانية على العينة نفسها ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين ، إذ بلغ معامل الارتباط فيها (0,809) وهو معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وهو معامل جيد ،إذ يشير عيسوي إلى إن معامل الارتباط يجب إن يتراوح بين (0.70 _0,90)إذا أريد وصف الأداة ذات ثبات مقبول (عيسوي ،1985:58).

ب - طريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي :

هي احدى طرائق التجانس في حساب معاملات الثبات ، وتعمل هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس ،ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى إلى التجانس الداخلي بين فقرات المقياس(كرونباخ،1951: 298) .
وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,894) وهو معامل ثبات جيد ،والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)
معاملات ثبات مقياس المواجهة الاجتماعية بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ

المقياس	معامل الثبات	
	إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
المواجهة الاجتماعية	0.892	0.931

المؤشرات الاحصائية لمقياس المواجهة الاجتماعية:
تم استخراج عدد من الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس المواجهة الاجتماعية كما هو موضح في الجدول (8)

الجدول (8)
المؤشرات الاحصائية لمقياس المواجهة الاجتماعية

المؤشرات الإحصائية	القيمة
حجم العينة Sample size	400
الوسط الحسابيMean	89.8125
الانحراف المعياري Std.Devation	9.33731
التباين Varianse	87.185
الوسيط Median	90.0000
المنوال Mod	83.00
اقل درجة Minimum	69.00
اعلى درجة Maximum	116.00
الالتواء Skewness	0.248
التفرطح Kurtosis	0.268
المدى Range	47.00

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 964-984

الفصل الرابع:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الحالي، بحسب أهدافه الموسومة، وتفسير النتائج، ثم الخروج بالتوصيات والاقتراحات في ضوء تلك النتائج.

الهدف الاول: التعرف على المواجهة الاجتماعية لدى طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس المواجهة الاجتماعية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (260) طالب وطالبة، حيث كان المتوسط الحسابي للعينة (94.57)بانحراف معياري قدره(6.77) ، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (87)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي(t-test)لعينة واحدة ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (18,032) ،وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (259) ، اتضح أن إفراد عينة البحث يتمتعون بالمواجهة الاجتماعية بالاعتماد إلى الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ،كما موضح في الجدول (9).

الجدول (9)

نتيجة الاختبار التائي T-testلعينة واحدة للتعرف على المواجهة الاجتماعية لدى إفراد عينة البحث

حجم العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	متوسط فرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
260	**94.57**	**6.77**	**259**	**87**	**18,032**	**1,96**	**(0,05)**	دالة

الهدف الثاني : تعرف الى الفرق في المواجهة الاجتماعية على وفق لمتغير الحنس(ذكور-اناث) لدى طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

من اجل تحقيق هذا الهدف ، تم تطبيق مقياس المواجهة الاجتماعية ، على أفراد عينة البحث البالغة (260) طالب وطالبة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (96,12) بانحراف معياري قدره (8,49)، بينما المتوسط الحسابي الاناث (90,03) بانحراف معياري قدره (9,69) ، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما،تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(5،38)، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (258) ظهر إن توجد فروق بين الذكور والاناث في حدود الاتصال و لصالح الذكور ، كما موضح في الجدول(10)

الجدول (10)

نتائج الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين للتعرف الى الفرق في المواجهة الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ،اناث)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 964-984

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	**130**	**96,12**	**8,49**	**5,38**	**1,96**	**(0,05)**	258	دالة
اناث	**130**	**90,03**	**9,69**					

تفسير النتائج:

1-الهدف الأول: -: أوضحت النتائج الهدف الثاني الى إن طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي كليتي تربية الاساسية وكلية التربية في الجامعة المستنصرية، انهم يعتمدون سلوك المواجهة الاجتماعية عند مستوى دلالة (0.05).تتفق هذه النتيجة مع دراسة (القرة غولي ، 2011) والتي بحثت في العلاقة بين (الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة) وتوصلت الى إن طلبة الجامعة يتصفون بسلوك المواجهة الاجتماعية.

الهدف الثاني-:أكدت نتائج الهدف الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائياً لمواجهة الاجتماعية وفقاً لمتغير (الذكور الاناث) عند مستوى دلالة (0.05) وكانت النتائج لصالح الذكور،، حيث هناك اختلاف في المواجهة الاجتماعية لدى الافراد ، والسبب يرجع الى الفروق الفردية بين الأفراد وخصائص شخصياتهم وصفاتهم ، فضلًا عن الأساليب المختلفة التي يتعامل بها الأفراد وفقًا لاختيارهم لأسلوب المستخدم في المواقف والاحدث الاجتماعية ، وقد يتوقف ذلك على طبيعة المشكلات التي تعترضهم والظروف المحيطة بها، وعلى درجة الوعي الذاتي والبيئي والثقافي ، وأن هذه العوامل لها تأثير على عملية المواجهة الاجتماعية (قره غولي 2011: 69)، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ابو عرام 2005) التي هدفت الى التعرف اساليب المواجهة الضغوط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج الى هناك فروق داله احصائيا ،وكانت لصالح الذكور (ابراهيم،2013 : 52).

التوصيات:

1-ضرورة الإكثار من النشاطات الاجتماعية والثقافية داخل المحاضرة ومكافأة المساهمين فيها.

2-من الضروري أن تهتم إدارة الجامعة بشخصيات الطلاب وجميع جوانبهم لتكون شخصياتهم متوازنة وقادرة على مواجهة أحداث الحياة والتكيف معها.

3-الاستفادة من المقاييس المواجهة الاجتماعية لكشف المواجهة الاجتماعية بين طلبة الجامعة وفي غير عينة في المجتمع العراقي

المقترحات: -

1-إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى (المتوسطة – الإعدادية).

2-إجراء دراسة تستهدف تعرف اثر الإرشاد النفسي والتربوي في تنمية المواجهة الاجتماعية للطلبة.

المصادر:

1- زهران، حامد عبد السلام(1978): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3، دار علا للكتب، القاهرة، مصر

2- الشناوي، محمد محروس(1995): نظريات الارشاد والعلاج النفسي،ط1 ،دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة
3- الخواجا ، عبد الفتاح سعد محمد (2009):الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بين النظرية والتطبيق مسؤوليات وواجبات دليل الاباء والمرشدين ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
4- باترسون ،س، هـ (1990): نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ،ج2 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، ط1 ، الكويت .
5- جابر، عبد الحميد جابر (2003): الذكاءات المتعدد والفهم- تنمية وتعميق، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة
6- الشريف، نادية محمود(1986):مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الارشادية ، جامعة الكويت
7- باترسون ،س، هـ (1981):نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ،ج1 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، ط1 ، الكويت .
8- القره غولي ،حسن أحمد سهيل(2011):(الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة) أطروحة دكتورا (غير منشورة) كلية التربية، الجامعة المستنصرية
9- العنزي ، أمل سلمان تركي (2005):(أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة عند الصحيحات والمصابات والاضطرابات النفسجسمية (السيكوسوماتية) رسالة ماجستير (منشورة)،كلية التربة ،الجامعة الملك سعود
10- الشويخ ، هناء احمد (2004):(استراتيجيات المواجهة والمساندة النفسية الاجتماعية وعلاقتها ببعض الاختلالات النفسية لدى المرضى) رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة
11- طبي ، سهام (2005):(انماط التفكير وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة اضطراب الضغوط التالية للصدمة) (دراسة ميدانية) ، كلية الاداب ، جامعة العقيد الحاج بلخضر ، باتنة ، الجزائر
12- الامارة ، أسعد (2001): الضغوط النفسية ، مجلة النبأ ، العدد 54 ، بيروت .
13- القس ، صموئيل (1994): سيكولوجية القلق حالة وجدانية تبني أو تهدم ، ط1 ، دار الثقافة ، القاهرة .
14- عبد الرحمن، محمد السيد (1998): نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة
15- عوض، عدنان(2008):مناهج البحث العلمي ،ط1،مكتبة بريد هليوبوليس، القاهرة، مصر.
16- حبيب، مجيد عبد الله كريم(1996):التقويم النفسي في التربية وعلم النفس، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة
17- احمد، سهير كامل(2000):التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب ،مصر
18- غني ، نادية تعبان محمد(2010):(قدرة الذات على المواجهة وعلاقتها باليأس والحاجة الى التجاوز)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية
19- الخطيب ، جمال (1995):تعديل السلوك الانساني ، ط1 ، دار الفلاح ، الاردن
20- الزيات ، فتحي مصطفى(2006): الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، ط1، دار النشر للجامعات ،القارة ،مصر

21- موسى، نجاة زكي،عبد الفضيل ، مديحة عثمان(1998):أساليب مواجهة المشكلات وعلاقتها بكل من الضغوط النفسية و الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي المدارس الثانوية بمدينة المينا(دراسة تنبؤية)،مجلة البحث التربوي ، العدد الأول ،مجلد (12)
22- عبد الله، منى محمود محمد(2002): أساليب مواجهة الضغوط لدى المرحلتين الإعدادية والثانوية د راسة مقارنة بين الريف والحضر اطروحة(غير منشورة)،جامعة عين الشمس القاهرة
23- تشان ،دايفد دبليو(2005):(الذكاء العاطفي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية والضغوط النفسية لدى الطلاب الموهوبين الصينين) رسالة ماجستير (منشورة)،روتيلدج، هونك كونك
24- ملحم، سامي محمد(2010): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،ط6، دار المسيرة ،عمان
25- العزاوي ،رحيم يونس كرو(2008):مقدمة في منهاج البحث العلمي،ط1،دار دجلة ،بغداد، العراق.
26- أبو علام، رجاء محمود(1989):مدخل الى مناهج البحث التربوي ،ط1،مكتبة فلاح، الكويت.
27- إبيل ، ر. L (1972): أساسيات القياس التربوي ،ط1 ، نيو جيرسي ، برنتيس - هيل.
28- انستازي، أوربين (1997): الاختبارات النفسية ، ط7، نيويورك ، برنتيس هول
29- انستازي ، أ. (1976):الاختبارات النفسية ، (الطبعة الرابعة) ، ماكميلان للنشر ، نيويورك.
30- ثورندايك، روبرت واليزابيث، هيجن (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الاردني، عمان.
31- فرج، صفوت(1980):القياس النفسي،دار الفكر العربي، القاهرة
32- عيسوي، عبد الرحمن محمد(1985):القياس والتجريب في علن النفس والتربية ،دار المعرفة للنشر والتوزيع ،مصر
33- ابراهيم، إسراء عباس هادي (2013):(تأثير اسلوبين ارشادين في تنمية المواجهة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في بغداد) أطروحة(غير منشورة)،كلية تربية، جامعة بغداد
34- باندورا ، ألبرت: (1977):الكفاءة الذاتية نحو نظرية موحدة لقوة التغيير السلوكي - جامعة ستانفورد
35- كاسيدي ، ت.لونج ، سي (1996): أسلوب حل المشكلات والتوتر والمرض النفسي: تطوير مقياس متعدد العوامل. المجلة البريطانية لعلم النفس العيادي ، المجلد. 35 ، رقم 2 ، ص 265-277
36- كيسكر، جورج دبليو(1977) الشخصية غير المنظمة، ط3 ، ماكجرو هيل الولايات المتحدة الأمريكية
37- مراجعة المنهج ، المجلد 33 ، رقم 5 ، جاردنر ، هـ (1994): الذكاءات المتعددة ، التدريب العملي
38- لازروس(2000): نحو بحث أفضل عن الإجهاد والتكيف،عالم النفس الأمريكي ، المجلد ، 55 ، العدد 6 ، ص 665
39- لازروس،فولكان(1984):الضغط النفسي وعملية المواجهة ،هيل ،نيويورك
40- لازروس،فولكان(1991): الإدراك و الدافع والعاطفة، عالم نفس أمريكانا ، 46. ص. 149
41- باترسون ، سي ، (1986): نظريات الإرشاد وعلم النفس ، هاربر خام ، نيويورك

42- انستازي، أوربين (1997): الاختبارات النفسية ، ط7، نيويورك ، برنتيس هول
43- انستازي ، أ (1976):الاختبارات النفسية ، (الطبعة الرابعة) ، ماكميلان للنشر ، نيويورك.
44- إبيل ، ر. L (1972): أساسيات القياس التربوي ،ط1 ، نيو جيرسي ، برنتيس - هيل.
1- Zahran, Hamed Abdel Salam (1978): Mental Health and Psychotherapy, 3rd Edition, Dar Ola for Books, Cairo, Egypt
2- El-Shennawy, Muhammad Mahrous (1995): Counseling and Psychotherapy Theories, 1st Edition, Dar Al-Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo
3- Al-Khawaja, Abdel-Fattah Saad Muhammad (2009): Psychological counseling and educational guidance between theory and practice, the responsibilities and duties of the Parents and Counsellors' Guide, 1st Edition, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
4- Patterson, S, H (1990): Theories of Counseling and Psychotherapy, translated by Hamid Abdel Aziz Al-Fiqi, part 2, Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution, 1st Edition, Kuwait.
5- Jaber, Abdel Hamid Jaber (2003): Multiple Intelligences and Understanding - Development and Deepening, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo
6- Al-Sharif, Nadia Mahmoud (1986): The problems of the university student and his guiding needs, Kuwait University.
7- Patterson, S, H (1981): Counseling and Psychotherapy Theories, translated by Hamid Abdel Aziz Al-Faki, Part 1, Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution, 1st Edition, Kuwait.
8- Qarah Ghouli, Hassan Ahmed Suhail (2011): (Self-awareness and its relationship to social confrontation and resistance to temptation among university students) PhD thesis (unpublished) College of Education, Al-Mustansiriya University
9- Al-Anazi, Amal Salman Turki (2005): (Methods of coping with stressful life events for healthy, injured, and psychosomatic disorders) Master's thesis (published), College of Soil, King Saud University
10- Al-Shuwaikh, Hana Ahmed (2004): (Strategies of confrontation and psychosocial support and their relationship to some psychological disorders in patients) Master's thesis (unpublished), Faculty of Arts, Cairo University
11- Medical, Siham (2005): (Thinking patterns and their relationship to

strategies for coping with post-traumatic stress disorder) (a field study), Faculty of Arts, University of Colonel Hajj Belkhader, Batna, Algeria
12- Al-Emara, Asaad (2001): Psychological Stress, Al-Nabaa Magazine, No. 54, Beirut.
13- Al-Qass, Samuel (1994): The Psychology of Anxiety: An emotional state that builds or destroys, 1st Edition, Dar Al Thaqafa, Cairo.
14- Abdel-Rahman, Mohamed El-Sayed (1998): Personality Theories, Qubaa House for Printing and Publishing, Cairo
15- Awad, Adnan (2008): Scientific Research Methods, 1st Edition, Heliopolis Post Library, Cairo, Egypt.
16- Habib, Majid Abdullah Karim (1996): Psychological evaluation in education and psychology, Egyptian Renaissance Library, Cairo
17- Ahmed, Suhair Kamel (2000): Psychological guidance and counseling, Alexandria Book Center, Egypt
18- Ghani, Nadia Taban Muhammad (2010): (The capacity of the self to confront and its relationship to despair and the need to transcend), PhD thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University
19- Al-Khatib, Jamal (1995): Human Behavior Modification, 1st Edition, Dar Al-Falah, Jordan
20- El-Zayat, Fathi Mostafa (2006): Cognitive bases for mental formation and information processing, 1st Edition, Universities Publishing House, Al-Qara, Egypt
21- Moussa, Najat Zaki, Abdel-Fadil, Madiha Othman (1998): Methods of facing problems and their relationship to both psychological stress and psychological burnout among a sample of secondary school teachers in El Mina (a predictive study), Journal of Educational Research, Issue 1, Volume 12)
22- Abdullah, Mona Mahmoud Mohamed (2002): Methods of coping with stress in the preparatory and secondary stages, a comparative study between rural and urban, thesis (unpublished), Ain Shams University, Cairo
23- Chan, David W (2005): (Emotional intelligence and its relationship to social confrontation and psychological stress among talented Chinese students) Master's thesis (published), Routledge, Hong Kong
24- Melhem, Sami Muhammad (2010): Measurement and evaluation in

education and psychology, 6th edition, Dar Al Masirah, Amman
25- Al-Azzawi, Rahim Younis Crowe (2008): Introduction to the Curriculum of Scientific Research, 1st Edition, Dar Dijla, Baghdad, Iraq.
26- Abu Allam, Rajaa Mahmoud (1989): Introduction to Educational Research Methods, 1st Edition, Falah Library, Kuwait.
27- Ebel, R. L (1972): Fundamentals of Educational Measurement, 1st Edition, New Jersey, Prentice-Hill.
28- Anastasia, Urban (1997): Psychological Tests, 7th Edition, New York, Prentice-Hall
29- Anastasia, A. (1976): Psychological Tests, (4th ed.), Macmillan Publishing, New York.
30- Thorndike, Robert and Elizabeth, Heegen (1989): Measurement and Evaluation in Psychology and Education, translated by Abdullah Zaid Al-Kilani and Abdul Rahman Adas, Jordan Book Center, Amman.
31- Farag, Safwat (1980): Psychometrics, Arab Thought House, Cairo
32- Essawy, Abd al-Rahman Muhammad (1985): Measurement and Experimentation in Self-Examination and Education, Dar al-Maarifa for Publishing and Distribution, Egypt.
33- Ibrahim, Esraa Abbas Hadi (2013): (The effect of two guiding methods in developing social confrontation among middle school students in Baghdad) thesis (unpublished), College of Education, University of Baghdad
34- Bandura, Albert: (1977): Self-efficacy towards a unified theory of the power of behavioral change - Stanford University
35- Cassidy, T. Long, C (1996): Problem-solving style, stress and mental illness: development of a multifactorial scale. British Journal of Clinical Psychology, Vol. 35, No. 2, pp. 265-277
36- Kisker, George W. (1977) The Unorganized Personality, 3rd Edition, McGraw-Hill, USA
37- Curriculum Review, Volume 33, No. 5, Gardner, H (1994): Multiple Intelligences, Practical Training
38- Lazarus (2000): Towards a Better Research on Stress and Adaptation, American Psychologist, Vol. 55, No. 6, p. 39- Lazarus, Vulcan (1984): Stress and the confrontation process, Hill, New York

40- Lazarus, Vulcan (1991): Perception, Motivation, and Emotion, Americana Psychologist, 46. p. 149
41- Patterson, C, (1986): Counseling Theories and Psychology, Harper Kham, New York
42- Anastasia, Urban (1997): Psychological Tests, 7th Edition, New York, Prentice-Hall
43- Anastasia, A. (1976): Psychological Tests, (4th ed.), Macmillan Publishing, New York.
44- Ebel, R. L (1972): Fundamentals of Educational Measurement, 1st Edition, New Jersey, Prentice-Hill.

Abstract:

The current research aimed to identify:-

1- Social confrontation among students of psychological counseling and educational guidance departments.

2- The significance of the differences in social confrontation according to the gender variable (male, female) among students of the psychological counseling and educational guidance departments.

For the purpose of achieving the objectives of the current research, the two researchers: Adopted the social confrontation scale, which consists of (30) items in its final form according to the theory of Arnold Lazarus. The statistical analysis procedures for the scale were verified by applying it to a sample of (400) male and female students. The significance of distinction for the scale items, as well as the internal consistency and all psychometric properties (apparent honesty and construct validity) were applied to the scale in its final form on a randomly selected sample of (260) students, and after applying the two research tools and using the appropriate statistical methods, the following results were reached: The individuals of the research sample have a social confrontation according to the difference between the arithmetic mean and the hypothetical mean. There are statistically significant differences in the social facing relationship according to the gender variable and in favor of males.

Keywoards:Social coping ,environmental pressures , problems.